الطلاب أدوا صلاة الغائب على أرواح الشهداء

جامعة قطر تتضامن مع «أسطول الحرية» لدعم غزة

رسالة من طلاب جامعة قطر للعالم تستنكر الانتهاكات الإسرائيلية

د.عبد الحميد

د.درويش العمادى

د. العمادي: القضية الفلسطينية قضية عالمية وتتطلب تضافر جميع الجهود

جانب من الحضور تصوير: احمد جودة

أيمن صقر

نظم نادي الشريعة بجامعة قطر وقفة تضامنية مع أسطول الحرية لدعم غزة وذلك في مشهد طلابي تضافرت فيه الجامعة في مبنى النشاط الطلابي بنين من ظهر يوم امس وأدى الطلاب صلاة الغائب على أرواح الشهداء الذين سقطوا في الأسطول.

واكد د. درويش العمادي رئيس معهد الأبحاث الاجتماعية والاقتصادية المسحية أهمية هذه الوقفة التضامنية خاصة أنها نبض طلابي.

وأشار إلى ضرورة ان تكون محركا إلى الفعل وليس عبارة عن أقوال وخطابات حماسية فقط.. مؤكدا ان القضية هي قضية عالمية وليست فلسطينية فقط بدليل التنوع الكبير الذي كان على متن الأسطول وقدم النصح للحضور بان يستغلوا الأزمات للتحرك المستمر والممنهج في سبيل الحرية.. منوها بحرب غزة التي حدثت العام السابق وضرورة ربط الأحداث بعضها إلى بعض حتى نكون حدثا كبيرا يكون قادرا على بث النصر.

وطالب الجميع بالعمل على جمع توقيعات من دول العالم وتقديمها للامم المتحدة لرفض العدوان الاسرائيلى على اسطول الحرية وفك الحصار عن غزة.

كما ألقى الدكتور عبد الحميد بيريسيك أستاذ الدراسات الإسلامية بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية كلمة حول الآيات والأحاديث التي ذكرت المواقف السلبية لليهود في القرآن.

وأكد أن قضية هتك حقوق النساء لدى الصهاينة منذ قديم الأزل وأشار إلى أن اعتبار إرسال تركيا الأسطول إلى غزة تدخلا في شان لا دخل لها به أمر خطير جدا فتركيا كانت وما زالت تدعم كل قضية عنوانها الحرية.

وقال ان رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان، وبناء على معرفته الشخصية به كان يدعم كل القضايا الاجتماعية والإنسانية على الصعيد التركي والعربي والعالمي وقدم شكره لإقامة مثل هذه الفعاليات.. مؤكدا أن تركيا جزء من الأمة والتي تسعى لتحقيق العدالة والحرية في كل أنحاء العالم.

وألقى سفير القدس رئيس نادى الشريعة الطالب بشير كفاح كلمة بدأها معلقا على كلمة الدكتور درويش قائلا: القضية هي قضية كل مؤمن بالعدالة والحرية بغض النظر عن أعراقهم وجنسياتهم وانتماءاتهم الدينة والسياسية..

موضحا ان تركيا لا تعادي اليهود لعرقهم بل فقط تعادي من حمل في وجهنا السلاح واغتصب أرضنا وحقنا وحصر ذلك بالصهاينة.

وأشار الى ان الأمة تتلقى طعنات من بعض أبنائها أكثر من العدو نفسه وبالمقابل هناك من يدعم الأمة من خارجها أكثر من أبنائها.

وشدد على دور الشباب في إحداث التغيير القادم على الساحة خاصة الضخ الشعبي مستدلا بما حصل في أسطول الحرية..

مؤكدا أن هذا الأسطول قدم خطوة لم تستطع دول بطولها وعرضها أن تقدمها للحرية والقضية.

وختم حديثه بتثمين دور الدول التي ساندت من ساند الأسطول وأشار إلى موقف طلاب جامعة قطر الرافض لكل ما يمس الكرامة الإنسانية والحرية وقدم الشكر والتقدير لكل من حضر وساهم في هذه الوقفة التضامنية.

وقد القى الخريج هيثم صادق قصيدة عبر فيها عما يكنه تجاه ما جرى ويجري حاليا جاءت بعنوان "حوار بيني وبين أمي" حيث قال فيها:

أمي تسائلني تبكي من الغضب **** ما بال أمتنا مقطوعة السببِ؟!

ما بال أمتنا فلّتْ ضفائرها **** وعرّضت وجهها القمحيّ للّهبِ؟!

ما بال أمتنا ألقتْ عباءتها **** وأصبحت لعبة من أهون اللّعَبِ؟!

ما بال أمتنا تجري بلا هدف **** وترتمي في يدي باغ ومغتصبِ؟!

ما بال أمتنا صارت معلّقةً **** على مشانق أضحى يعيش على التهريج والصّخبِ؟!

أماه.. لا تسألي إني لجأت إلى **** صمتي، لكثرة ما عانيت من تعبي

إني حملت هموماً، لا يصورها **** شعر، وتعجز عنها أبلغ الخطبِ

ماذا أقول؟، وفي الأَحداث تذكرة **** لمن يعي، وبيان غير مقتضبِ

تحدّث الجرحّ يا أماهَ فاستمعي **** إليه واعتصمي بالله واحتسبي

وفي رسالة لطلاب جامعة قطر للعالم كتبها الشباب المتضامنون جاء بها التالي "نحن طلاب جامعة قطر وقفنا تضامناً مع أسطول الحرية الذي تعرض لانتهاك إجرامي في قلب المياه الدولية ضارباً عرض الحائط بكل المواثيق الأخلاقية والإنسانية والمواثيق الدولية.

وقفنا بشتى أطيافنا وأعراقنا لنعبر عن استنكارنا لمثل هذه الانتهاكات ووقوفنا صفا بصف بجانب إخواننا المحاصرين في غزة الحرة،

ونقول بأعلى صوتنا القضية ليست قضية شعب واحد ولا قضية دين واحد وإنما هي قضية يلتف حولها كل من له عقل ينبض بالحياة.

ونطالب كل من له يد وسلطة بعدم الاكتفاء بالشجب والاستنكار بل حمل هذه القضية على محمل الجد واتخاذ شتى الوسائل العملية لفك الحصار وإعادة حرية شعبنا العزيز، فقد عبرنا من خلال هذه الوقفة التضامنية عن مشاعر طلاب جامعة قطر التي تتحد مع مشاعر مختلف الشعوب حول العالم، مؤمنين بأن بإمكاننا المشاركة الجدية بصحوة الأمة وإعادة فلسطين الحبيبة.. وقد صلى الحضور صلاة الغائب على أرواح الشهداء الذين سقطوا في الأسطول.

والجدير بالذكر ان هذه الفعالية تهدف إلى التعبير عن تضامن طلبة جامعة قطر مع أسطول الحرية، ومشاركة الهيئة التدريسية لجامعة قطر طلبتها في التضامن، وإعادة بث الروح والثقة في الطلبة وتعزيز مشاركتهم في القضية.

نطالب بأن يكون النشاط محركا إلى الفعل وليس أقوالا وخطابات حماسية فقط

رئيس نادى الشريعة